

الطباق (سحر البيان)

محمد حسان الطيبان

فالوجه مسل الصبح مبيض. والشعر مسل الليل مسود ضدان لما استجمعا حسنا والضد يظهر حسنه الضد. وتخالها قوسنا اذا نظرت او
مذنفا لما يشق بعد بفتور عين ما بها رمد - 00:00:00

وبها تداوى الاعين الرمد ابيات جميلة ورقيقة في الغزل لكن قصدي منها محسن بديعي يسمى الطباقي؟ الطباقي ان يذكر معنيان الثاني ضد الاول. ان يجمع الكلام اذا بين بين كلمتين - 00:40

تحمل كل كلمة معنى هو ضد المعنى الآخر. الليل والنهار والقصير والطويل الغنى والفقر والموت والحياة وما أكثر الطبا ما اكثـر الطباـقـ. البـعـدـ وـالـقـرـبـ. طـيـبـ ماـ الطـبـاقـ فـيـ هـذـيـنـ ؟ فـيـ هـذـهـ الـاـبـيـاتـ ؟ طـبـعاـ - 00:01:20

فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ تَلَاهُظُونَ فَالْوَجْهُ مَسْلُ الصَّبْحِ مَبِيْضٌ. الْوَجْهُ مَسْلُ الصَّبْحِ وَاهْ شَبَهَهُ بِالصَّبْحِ طَبِيعًا بِالبِيَاضِ. وَالشِّعْرُ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ
الْفَاحِمُ مُثْلُ الْلَّيلِ إِذَا الْوَجْهُ وَالشِّعْرُ الْمَسْوُدُ وَالْمَبِيْضُ. الْمَسْوُدُ وَالْمَبِيْضُ ضَدَ - 50:01:00

ضدان يقول لما استجمعا حسنا والضد يظهر حسنه الضد. بهذين البيتين ذكرت طباق من جهة وذكر ان الطباق هو الذي يجلب الحسن. وهذا حقيقي لانه كما قال المتنبي وبضدها تتبين الاشياء. اذا اردت ان تعرف حسن الشيء وحقيقة - 00:02:20

الشيء تأتي بضده. وانت كثيرا ما اقرأوا في معجماتنا العربية. كذا ضد كذا. يعني لا يشرح اللفظ الا بذكر ضده حتى يظهر جليا ويبدو واضحا. اذا وبضدها تتبين كل اشياء هذا طبعا شطر من بيت من امثال المتنبي. والمتنبي له بعض الاشطار بعض الاشطر. ذهب -

00:02:50

فضلهم او فضلهم **آم** مع الذنب عرفنا **آم** هم عرفونا الفضل. طيب وبضدها تتبين الاشياء. سبحان الله - **00:03:20** لوبصرت في الحور تعلمون ما الحوار؟ قال علماء اللغة الحوار هو اجتماع سواد العين الفاحم مع بياض ناصع. كلما اشتد السواد

يضرب به المثل في الجمال في جمال العيون عند المرأة. لذلك الشاعر ماذا يقول؟ ان العيون التي في حور قتلننا سم لم يحيينا قتلانا. ونصل الى هنا بـ 00:03:50.

ان اضعف خلق الله انسانا. مرة ذكرت البيتين امام الطلبة فقالت لى طالبة حور يعني حوله الحسن قلت له لا مو حوله الحسن طبعا.

شو حولة الحسن؟ يعني الحور غير الحول. صحيحه دانجيناس بين الحور - 00:04:34
لكن شتان يا جماعة. والله حرام. نظلم الحور الحور بأنه نقول له نقول عنه حول. اه نعم. اه ربنا وتعالى يقول حور عين كامثال اللؤلؤ

المحرون في وصف الحوريات الجنه - 00:04:54
قيل احسن بيت قيل في الطباق في الجاهلية طبعاً آبي زهير بن أبي سلمة ليث قم بعثر يصطاد الرجال اذا ما مليت كذب عن

عن اصحابه عن اسوده عن الاسود الذين هم مثله هذا يصدق. شووفوا بين كذب وصدق اذا كنت اقول بيت زهير ابن ابي سلمة في

اما يصف هذا الرجل بأنه كالأسد الهصور لشجاعته يصطاد الرجال. يصطاد الرجال ما كذب الليث عن اقرانه صدقة. اذا ليسوا كذب فهو بصدقه. ثم يقروا بطعمته حتى. اذا ما اذا طعنه ضرب حتى. اذا ما ضربها اعترضا. لاحظوا هذا الست ما احمله! يصف شجاعته

بانه هو الاشجع. هو الاكثر اقداما يطعنهم بمعنی التزم واصبح يضارب بيديه لا يحتاج الى سيف ليضرب بي لعظم لعظمة بأسه وشدة اطعنوا اذا هم لجأوا الى الطعن الى المضاربة بالسيف. اذا ما اتجهوا الى الطعام اقترب اكتر وضارب بالسيف. حتى اذا ما ضرب -

00:06:44

اذا امسكوا السيف وضاربوا بها اعتنقا بمعنى التزم واصبح يضارب بيديه لا يحتاج الى سيف ليضرب بي لعظم لعظمة بأسه وشدة شجاعته. ثم يقول لو نال حي من الدنيا بمكرمة وفق السماء. لنالت كفه الافق. لو ان انسانا -

00:07:14

ينال بيده افق السماء يصل الى افق السماء. طبعا كرما ونداء وارتقاء لقاء ما شئت ايها القارئ لك ان تخيل لو ان انسانا يستطيع ان يلامس السماء لنالت كفه ارأيت الى مرح اجمل من هذا المدح ؟ طبعا زهير بن ابي سلمى كنت ذكرت ذلك في معلقته عندما -

00:07:44

معلقة زهير قلت انه اختص اكتر ما اختص بمديح هرم ابن سنان. حتى ان هرم ابن سنان قال زهير على نفسه ان يمدحه كلما آلاقاه والى هرم على نفسه ان يعطيه كل ما مدحه. فزهير آلا اختجل يعني آلا انه والله انا انت بذك -

00:08:14

كلما مدحته فامتنع عن مدحه وكان يدخل على القوم فيقول عتم صباحا الا الا هرمة. يعني صباح النور عليكن كلken الا هرم. ما بدبي صبح عليه. مشان ما يعطيوني. لكنه يتبع -

00:08:44

خيركم استثنيت. يعني انا انا استثنيت من الصباح احسن واحد فيكم فيعطيه هرم لانه عمليا مدحه بهذه الكلمة. صحيح ما صبح عليه لكن يقول عتم صباحا الا هرما. وخيركم استثنيت فيغدق -

00:09:04

له العطاء من اجمل ما مر معي ان عمر بن الخطاب قال لاولاد هرم لقد كان هرم انا زهير اه يعني يكسر في ابيكم المدح. فقالوا وكان والدنا يكسر له العطاء -

00:09:24

فقال عمر لكن ما اعطيه ابوكم لزهير ذهب المال يذهب عرض زائل ما قاله زهير خالد لا يزول -

00:09:44